

أصدرت 55 حركة وائتلافا وحزبا ما سمته الأهداف العشرة للتوافق الشعبى حيث نص بيان التوافق على أن ما تمر به البلاد من أزمات متتالية، يرجع معظمها إلى سوء إدارة المجلس العسكرى للمرحلة الانتقالية، وتسببه بشكل مباشر وغير مباشر فى الوصول بالبلاد إلى حال تنذر بالمزيد من التردى ويسهم فى تكوين صورة سلبية حول جيش مصر الوطنى، وهو أمر لا يمكن السماح به ويؤكد على ضرورة التكبير بنقل السلطة من المجلس العسكرى إلى سلطة مدنية منتخبة فى أسرع وقت.

وأكد التحالف تصميمه على أن يكون عام 2012 هو عام تسليم الحكم لسلطة منتخبة رئيس منتخب وبرلمان كامل الصلاحيات فى أقرب وقت ممكن وعدم التنازل عن تحقيق كل أهداف الثورة وعدم الاكتفاء برحيل رأس النظام وسقوط نظرية التوريث، وأعلن التحالف إصرارهم على إسقاط النظام بكل أركانه واقتلاع جذور النظام السابق والفساد وأعوانه، على أن يتم ذلك من خلال تلبية 10 أهداف هي:

أولاً: نقل السلطة والصلاحيات التشريعية والرقابية والمتعلقة أيضا بالموازنة العامة للدولة من المجلس العسكرى إلى مجلس الشعب بمجرد الإعلان عن النتائج النهائية لانتخابات مجلس الشعب، وفقا للإعلان الدستورى.
ثانياً: نقل السلطة التنفيذية وصلاحياتها كاملة إلى رئيس الدولة بمجرد انتخابه، وإجراء الانتخابات الرئاسية فى موعد أقصاه إبريل 2102، والإعلان عن الجدول الزمنى الخاص بانتخاب الرئيس رسمياً قبل يوم 25 يناير 2012.

ثالثاً: إجراء حوار مجتمعى بعيداً عن الوصاية العسكارية بناء من أجل الاتفاق على ضوابط ومعايير اختيار لجنة وضع الدستور المقرر اختيارها من قبل البرلمان.

رابعاً: التزام لجنة وضع الدستور بصياغة مشروع دستور توافقى يضع مصر على طريق بناء دولة عظمى ويتبنى نظام حكم شبه رئاسى.

خامساً: إعادة هيكلة وزارة الداخلية بما يضمن تحقيق الأمن فى إطار مبدأ سيادة القانون وإلزامها بإعلان خطة أمنية مستقلة عن المؤسسة العسكارية، واضحة للقضاء على الفوضى الأمنية والبلطجة دون المساس بحرية وكرامة المواطنين.

سادساً: تكليف لجنة قضائية مستقلة بفتح تحقيق عاجل وإحالة كل المتورطين فى دماء الثوار (بداية من أحداث يناير وإلى الآن) لمحاكمات قضائية ناجزة، قصاصاً لأرواح الشهداء ودماء المصابين، تشمل جميع المتورطين أيضاً كانت صفاتهم، بالإضافة لمحاكمة كل من شارك فى مخططات حرق وإتلاف المنشأة العامة وتاريخ الدولة ووثائقها وإثارة الفتن والوقوعة بين الشعب والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وتشكيل آلية مشتركة تشارك فيها القوى الثورية والسياسية للحيلولة دون تكرار تلك الأحداث من أجل استكمال المرحلة الانتقالية.

سابعاً: الإعلان عن إجراءات اقتصادية قصيرة المدى لإنعاش الاقتصاد ووضع آليات لضبط الأسعار ومراقبة الأسواق، واعتماد الحد الأدنى والحد الأقصى للأجور وإخضاع الصناديق الخاصة للرقابة وإدخالها فى الموازنة.

ثامناً: إعادة هيكلة الإعلام الحكومى ليعبر عن إرادة الشعب لا السلطة الحاكمة وتطهيره من الفساد.

تاسعاً: الإفراج عن جميع معتقلي الرأى وإعادة محاكمة المدنيين الذين صدرت ضدهم أحكام عسكرية أمام قاضيهما الطبيعى.

عاشراً: رفع مستوى الاستقلال الوطنى، بما يضمن خلاص مصر من سياسات التبعية والتطبيع.

وقد اتفقت معظم القوى الوطنية ومجموعات الثوار والأحزاب السياسية والبرلمانيين على أن يتخطوا مرحلة

الاستقطاب التي كانت معول الهدم الفاعل في جسد ثورتنا ويتوافقوا على أهداف موحدة، ويمارسوا وسائل ضغطٍ موحدة لتحقيق هذه الأهداف بما يتلاءم مع مصلحة الوطن وأولويات المرحلة الانتقالية.

كما أكدت قوى الثورة أن جهودها لاستكمال الثورة لن تتوقف حتى تتحقق جميع أهدافها المشروعة والتي قامت الثورة من أجلها وعلى رأسها نقل كامل السلطة لحكومة منتخبة - برلمان ورئيس - وبدون وصاية من أحد في المواعيد المشار إليها، مع الأخذ في الاعتبار أن جميع خيارات التصعيد السلمى مفتوحة.

وجاء البيان بتوقيع كل من

التوافق الشعبى - اتحاد شباب الثورة- اتحاد شباب الصعيد- اتحاد شباب ماسبيرو- اتحاد قوى الثورة- اتحاد محامى ثورة مصر- استقلال الأطباء- استقلال الجامعات- استمر- الائتلاف العام للثورة- الائتلاف الإسلامى الحر- التحالف المدنى الديمقراطى- الجبهة الثورية لحماية الثورة المصرية - الجبهة الحرة للتغيير السلمى - الدعوة السلفية بالعبور- اللجنة التنسيقية- ائتلاف الأكاديميين المستقلين- ائتلاف الزراعيين- ائتلاف الشباب السلفى - ائتلاف ثورة 25 يناير بالمنيا- ائتلاف دعم المسلمين الجدد- ائتلاف شباب الثورة- إرادة السويس- أبناء مصر- ألتراس الثورة - تحالف ثوار مصر- تحالف حركات توعية مصر- تيار الاستقلال الوطنى (حركة شعب) - ثوار المحروسة- جبهة الإنقاذ القومى - جبهة الإرادة الشعبية- جبهة حماة الثورة- جمعية أحلامنا- حركة الوحدة- حركة ثوار- حركة شباب ثورة 25 يناير- حزب التيار المصرى - حزب الثورة المصرية- حزب الجبهة الديمقراطية- حزب الحرية والتنمية- حزب الحضارة- حزب السلامة والتنمية- حزب الفضيلة - حزب الوسط- حزب الوعد- حكومة الظل- رابطة النهضة والإصلاح- شباب بتح ب مصر - لجنة حقوق الإنسان بنقابة المحامين- لجنة شهداء ومصابين الثورة - مجلس أمناء الثورة - منتدى الدلتا- مؤسسة التوافق الجمهورى - نسمع بعض - مجموعة من المستقلين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com